السِّرِّ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْإِلٰهِيَّةِ طِبًّا دَهِينًا مَكْفُولًا بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ
عَيْنَاهُ وَقِيلَ خَتَنَهُ جَدُّهُ بَعْدَ سَبْعِ لَيَالٍ سُنَّةَ
وَأَوْلَمَ وَأَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَاللهُ مَحْمُودٌ فِعْلُهُ
عَطَّرَ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ بِعَرْفِ نَدِيٍّ مِنْ صَلَوَاتِكَ وَسَلِّمْ

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٌ إِرْهَاصًا
لِنُبُوَّتِهِ وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارٌ لِلّٰهِ وَمُجْتَبَاهُ فَزُيِّنَتِ
السَّمَا حُفِظَتْ وَرُدِّعَنْهَا الْمَرَدَهْ وَذُو النُّفُوسِ الشَّيْطَا
نِيَّهْ وَرُجِمَتْ نُجُومُ النِّيرَانِ كُلَّ رَجِيمٍ فِي حَالِ مَرْقَاهُ
وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهَّرُ
وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وَهَادِ الْحَرَمِ وَرُبَاهُ وَخَرَجَ
مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّهْ فَرَاهَا
مِنْ بَطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ وَمَعْنَاهُ وَانْصَدَعَ الْإِيوَانُ
بِالْمَدَائِنِ الْكِسْرَوِيَّهْ الَّذِي ارْفَعَ أَنُوشَرْوَانَ سَمْكَهُ
وَسَنَاهُ وَسَقَطَ أَرْبَعُ مِنْ شُرَّافَاتِهِ الْعُلْوِيَّهْ وَيَسِّرَ
مُلْكَ كِسْرَى لِهَوْلِ مَا أَصَابَهُ وَعَرَاهُ وَخَمَدَتِ

النِّيرَانُ الْمَعْبُودَةُ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّهْ لِطُلُوعِ بَدْرِهِ الْمُنِيرِ
وَإِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ وَكَانَتْ بَيْنَ عَمَّانَ
وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّهْ وَجَفَّتْ إِنْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا
النَّجَاحِ يَنَابِيعُ هَاتِيكَ الْمِيَاهْ وَفَاضَ وَادِي سَمَاوَةِ
وَهِيَ مَفَازَةٌ فِي فَلَاةٍ وَبَرِّيَّهْ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ يَنْفَعُ
لِلظَّمْأِ اللَّهْيَاهْ وَكَانَ مَوْلِدُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَرَاصِ الْمَكِّيَّهْ وَالْبَلَدِ الَّذِي لَا
يُعْضَدُ شَوْكُهُ شَجَرُهُ وَلَا يُخْتَلَا خَلَاهُ وَاخْتُلِفَ
فِي عَامِ وِلَادَتِهِ وَفِي شَهْرِهَا وَفِي يَوْمِهَا عَلَى أَقْوَالٍ
لِلْعُلَمَاءِ الْمَرْوِيَّهْ وَالرَّاجِحُ أَنَّهَا قَبْلَ فَجْرِ الِاثْنَيْنِ ثَانِيَ
شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفِيلِ الَّذِي صَدَّ اللّٰهُ عَنِ الْحَرَمِ وَحِ
عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الشَّرِيفَ بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَوَاتِكَ وَسَلِّمْ
وَأَرْضَعَتْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ
ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّهْ الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)